

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّابِلَةُ مِنْ الطَّرِيقِ قَالَ بَعْضُهُمْ : وَلَوْ قَالَ : مِنْ السَّبِيلِ لَوَافِقَ
 اللَّفْظِ وَالِاشْتِقَاقِ : الْمَسْلُوكَةُ يُقَالُ : سَبِيلُ سَابِلَةٍ : أَي مَسْبُولَةٍ
 وَالسَّابِلَةُ أَيضاً : الْقَوْمُ الْمُخْتَلَفَةُ عَلَيْهَا فِي حَوَائِجِهِمْ جَمْعُ
 سَابِلٍ وَهُوَ السَّالِكُ عَلَى السَّبِيلِ وَيُجْمَعُ أَيضاً عَلَى السَّوَابِلِ وَأَسْبِلَاتِ
 الطَّرِيقِ : كَثُرَتْ سَابِلَاتُهَا أَي بِنَاؤُهَا الْمُخْتَلَفُونَ إِلَيْهَا . وَأَسْبِلَ
 الْإِزَارَ : أَرخاهُ وَمِنَ الْحَدِيثِ : نَهَى عَنْ إِسْبَالِ الْإِزَارِ وَقَالَ : إِنَّ الْإِزَارَ لَا
 يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ إِزَارِهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمْ إِلَّا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ فَذَكَرَ الْمُسْبِلَ وَالْمَنْدَانِ
 وَالْمُنْفِقَ سَلَعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ :
 الْمُسْبِلُ : الَّذِي يُطَوِّلُ ثَوْبَهُ وَيُرْسِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا مَشَى وَإِنَّمَا
 يَفْعَلُ ذَلِكَ كِبَرًا وَاخْتِيالًا . وَمِنَ الْمَجَازِ : وَقَفَ عَلَى الدَّارِ
 فَأَسْبِلَ دَمْعَهُ أَي أَرْسَلَهُ وَيُسْتَعْمَلُ أَيضاً لَازِمًا يُقَالُ : أَسْبِلَ
 دَمْعُهُ أَي هَطَلَ وَأَسْبِلَاتِ السَّمَاءِ : أَمْطَرَتْ وَأَرْخَتِ عَثَانِيْنَهَا إِلَى
 الْأَرْضِ وَفِي الْأَسَاسِ : أَسْبِلَ الْمَطَرُ : أَرْسَلَ دُفْعَهُ وَتَكَثَّفَ كَأَنَّ مَا
 أَسْبَلَ سِتْرًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَالسَّبِيْلَةُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ وَالسَّبِيْلَةُ
 مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ وَالسُّبِيْلَةُ بِالضَّمِّ كَقُنْفُذَةٍ : الزَّرْعَةُ الْمَائِلَةُ الْأُولَى
 لُغَةً بَنِي هَمْيَانَ نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّسْوَضِ وَالْأَخْيَرَةُ لُغَةً بَنِي
 تَمِيمٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّبِيْلَةُ هِيَ سُنْبِيْلَةُ الذَّرْعِ وَالْأَرْزُ وَنَحْوِهِ
 إِذَا مَالَتْ . وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّبِيْلُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الْمَطَرُ الْمُسْبِلُ يُقَالُ
 : وَقَعَ السَّبِيلُ قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : .
 رَاسِخٌ الدِّمْنِ عَلَى أَعْضَادِهِ ... ثَلَمَتُهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبِيلُ